مقتل 40 مدنياً خلال 24 ساعة في «لشكركاه» المحاصرة من الحركة

الجيش الأفغاني يدعو المدنيين لمغادرة عاصمة ولاية هلمند لشن هجوم على طالبان

استمرار الاشتباكات في افغانستان

قتل أربعون مدنياً على الأقل وأصيب أكثر من مئة آخرين بجروح في الساعات الـ24 الأخيرة، خلال معارك بين القوات الأفغانية ومتمردي حركة طالبان في مدينة لشكركاه المحاصرة في جنوب البلاد، وفق ما أفادت الأمم المتحدة الثلاثاء، فيما دعا الجيش الأفغاني المدنيين لمغادرة عاصمة ولاية هلمند لشن هجوم على طالبان. وأبدت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في تغريدة الثلاثاء «قلقها الشديد» إزاء مأزق المدنيين في لشكركاه، عاصمة ولاية هلمند. وحضّت على «وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية».

يأتي ذلك، في وقت تدور معارك بين عناصر طالبان والقوات الأفغانية منذ عدة أسابيع في محيط مدينة قندهار الواقعة في جنوب أفغانستان. وكانت أكثر من 22 ألف أسرة أفغانية فرّت هرباً من المعارك في قندهار، المعقل السابق لطالبان، وفق ما أعلن مسؤولون في 25 من الشهر الفائت.

وقندهار البالغ عدد سكانها 650 ألف نسمة، هي ثاني أكبر مدينة في أفغانستان بعد كابول.

وكانت الولاية الجنوبية معقلاً لطالبان عندما حكمت الحركة البلاد بين عامي 1996 و2001. وبعدما أطاحتها من الحكم في العام 2001 الولايات المتحدة رداً على هجمات 11 سبتمبر، قادت طالبان تمرداً دموياً لا يزال مستمراً حتى اليوم.

ومنذ مطلع مايو الماضي، تزايدت أعمال العنف في ولايات أفغانية عدة، بينها قندهار، بعدما أطلق المتمردون هجوماً واسع النطاق بعد أيام قليلة على بدء القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة انسحابها النهائي من البلاد.

واشنطن ولندن تتهمان «طالبان» بارتكاب مجزرة جنوبي أفغانستان

اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا، حركة «طالبان» بارتكاب مجزرة بحق مدنيين في ولاية قندهار، جنوبي أفغانستان.

وقالت سفارتا واشنطن ولندن لدى كابل، في بيان مشترك، إن «طالبان» ارتكبت جريمة بحق الإنسانية في منطقة «سبين» بقندهار، دون مزيد تفاصيل.

وطالب البيان بفتح تحقيق شامل حول الحادثة، مؤكدا ضرورة وقف الحرب المتواصلة في أفغانستان.

وخاطب «طالبان» قائلا: «إن لم تستطيعوا السيطرة على مقاتليكم الآن، فلن تستطيعوا فعل شيء عند الوصول إلى السلطة».

وفي سياق متصل، أعلنت لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان، أن «طالبان» قتلت 40 مدنيا ونهبت أموالهم في منطقة «سبين» التي سيطرت عليها في 14 يوليو الماضي.

وتصاعد مستوى العنف في أفغانستان، منذ مطلع مايو الماضي، مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية بأمر من الرئيس جو بايدن في أبريل الفائت، والمقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري.

إيران تستدعي سفيرة رومانيا رداً على اتهامات باستهداف ناقلة إسرائيلية

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، سفيرة رومانيا لديها، دومنا ميرلا جريكو، احتجاجا على اتهام بلادها طهران باستهداف ناقلة نفط إسرائيلية، قبالة خليج عمان. وقالت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية إن «الخطوة جاءت بعد ساعات من استدعاء رومانيا للسفير الإيراني لديها، سيد حسين السادات ميداني، واتهامها لطهران بالتورط في الهجوم على الناقلة الإسرائيلية، الذي أسفر عن مقتل شخصين، أحدهما روماني». وأضافت أن الوزارة أكدت للسفيرة الرومانية أن «الاتهامات التي وجهتها بلادها لطهران باطلة وغير مقبولة»، مطالبة إياها بنقل «احتجاجها الرسمي» على تلك الاتهامات لبلادها.

وشددت الخارجية الإيرانية على «أهمية توفير الأمن البحري في منطقة الخليج وبحر عمان والمياه الدولية».

بدورها، تعهدت السفيرة الرومانية بنقل المسائل التي تمت مناقشتها في الاجتماع إلى سلطات بلادها، بحسب الوكالة الإيرانية. كما استدعت الخارجية، القائم بالأعمال البريطاني في طهران، وذلك ردًا على اتهام لندن للحكومة الإيرانية بالهجوم على السفينة الإسرائيلية.

وأفاد بيان للخارجية أن الاستدعاء جاء على خلفية الاتهامات البريطانية لإيران بالهجوم على سفينة تجارية مملوكة لشركة إسرائيلية.

وأضاف البيان أن طهران أبلغت القائم بالأعمال البريطاني أن الاتهامات ضد إيران «غير موثقة ولا أدلة لها».

وفي وقت سابق ، استدعت وزارة الخارجية البريطانية، السفير الإيراني لديها، محسن بهاروند، على خلفية أزمة ناقلة النفط الإسرائيلية.

ورفضت الخارجية الإيرانية بشدة، اتهامات دولية بهذا الخصوص، واصفة إياها بأنها «متناقضة واستفزازية ولا أساس لها من الصحة».

أعلنت شركة «زودياك ماريتايم» المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيال عوفير، استهداف سفينة ميركير ستريت، الخميس، في المحيط الهندي، ما أدى إلى مقتل اثنين من طاقمها روماني وبريطاني.

إيطاليا: استمرار إطفاء حرائق الغابات في أجزاء مختلفة من البلاد

استمرار إطفاء حرائق الغابات في إيطاليا

تواصل فرق الإطفاء الإيطالية، عمليات إطفاء حرائق الغابات المستمرة منذ أيام في أجزاء مختلفة من إيطاليا. وتعد جزيرة صقلية جنوبي إيطاليا، واحدة من أكثر المناطق تضررا من الحرائق في إيطاليا.

وأظهرت عدسة الأناضول، احتراق الأشجار المحيطة بمدرسة تعليم ركوب الأمواج في مدينة «كاتانيا» ثاني أكبر مدن الجزيرة، فضلا عن خروج المدرسة عن العمل بسبب حجم الأضرار الملحقة بها.

وأثرت حرائق الغابات التي اندلعت في أجزاء مختلفة من جزيرة صقلية، جنوبي إيطاليا الخميس، سلبا على الحياة اليومية في العديد من الأماكن، ولا سيما وسط مدينة كاتانيا.

وكانت وكالة الدفاع المدني بإيطاليا، قد رفعت مستوى المخاطر في بعض المناطق إلى «اللون البرتقالي»، مشيرة إلى أن درجات الحرارة في عموم البلاد سترتفع خلال الأيام المقبلة، كما حذرت من احتمال اندلاع حرائق في نقاط حساسة.

جدير بالذكر أنه في نهاية الأسبوع الماضي، احترق 20 ألف هكتار من الأراضي في ريف «أوريستان» غربي جزيرة سردينيا، ما تسبب في تشرد 1500 شخص.

روسيا: التواصل مع الناتو سيقلل مخاطر وقوع حوادث عسكرية

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، أن العودة إلى الاتصالات العسكرية بشكل محترف بين موسكو والناتو يمكن أن تقلل من مخاطر وقوع حوادث عسكرية. وقال في حديث لوكالة «نوفوستي»، إن تصريح قائد البحرية الأميركية في أوروبا وإفريقيا غاية في الخطورة ويمثل محاولة للتصعيد بشأن موضوع البحر الأسود.

ووفقا لنائب الوزير الروسي، يتأجج التوتر في المنطقة، لأن الولايات المتحدة تقوم بتعزيز وجودها العسكري في الجوار المباشر للحدود الروسية.

وفي وقت سابق، زعم قائد البحرية الأميركية في أوروبا وإفريقيا الأدميرال الأميركي روبرت بورك، بأن روسيا «تدفع الولايات المتحدة لتوجيه الضربة الأولى، لكن هذا لن يحدث إذا لم تحدث استفزازات».

الهند: سقوط مروحية عسكرية بمنطقة جامو وكشمير

أعلنت السلطات الهندية ، سقوط مروحية عسكرية في «كاثوا» بمنطقة جامو وكشمير الخاضعة لسيطرة نيودلهي.

وأوضحت صحيفة «هندوستان تايمز» أن المروحية من طراز « AA 254» تابعة للجيش الهندي، وأنها تحطمت في سد رانجيت ساجار عند الساعة 10:43 بالتوقيت المحلي. وأشارت إلى أن المروحية كانت تقل 5 أشخاص على الأقل.

بدوره، أكد «سوريندرا لامبا» قائد شرطة مدينة باثانكوت، أن رجال الإنقاذ والجنود أرسلوا إلى المنطقة.

وأشار إلى أن جهود البحث عن المفقودين متواصلة، وأن التحقيق جار للتوصل إلى سبب الحادث.

العثور على ناشط بيلاروسي مشنوقاً في أوكرانيا

أعلنت الشرطة الأوكرانية، العثور على ناشط من بيلاروسيا كان مفقودا بالعاصمة كييف، مشنوقا قرب منزله.

وأصبحت أوكرانيا وبولندا وليتوانيا ملاذات آمنة لمواطني بيلاروسيا، للفرار من حملة القمع العنيفة التي شنها الرئيس ألكسندر لوكاشينكو على المعارضة، منذ اندلاع الاحتجاجات الجماهيرية بعد الانتخابات المتنازع عليها العام الماضي.

وقالت الشرطة، في بيان، «تم العثور على المواطن البيلاروسي فيتالي تشيشوف الذي فقد في كييف ، مشنوقا في حديقة قرب منزله»، بحسب ما أفادت صحيفة «غارديان» البريطانية. وأشارت الشرطة، وفق المصدر ذاته، أنها «فتحت تحقيقا في جريمة قتل وستتابع كل الخيوط»، ولم تستبعد أن تكون وفاة الناشط «جريمة قتل متنكرة في صورة انتحار».

وأبلغت منظمة «البيت البيلاروسي» (غير حكومية)، التي يترأسها تشيشوف عن فقدانه الاثنين، حيث خرج لممارسة الركض ولم يعد لمنزله.

وقالت المنظمة، بحسب الصحيفة، إن الشرطة والمتطوعين كانوا يفتشون المنطقة التي شوهد فيها تشيشوف آخر مرة وهو يركض.

وفي السياق نقلت الصحيفة عن منظمة «فياسنا» المدافعة عن حقوق الإنسان ما ذكره أصدقاء تشيشوف، بأنه سبق أن تبعه «أشخاص مجهولون» أثناء الركض مؤخرا.

وكان الناشط تشيشوف يترأس منظمة «البيت البيلاروسي» في أوكرانيا، والتي تعمل على مساعدة المواطنين الراغبين في الفرار من بلاده جراء القمع.

وقامت سلطات بيلاروسيا بقمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي اندلعت في أعقاب انتخابات أغسطس 2020، ما أدى إلى موجة من العقوبات الغربية ضد مينسك.

وفي 24 يونيو الماضي، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على قطاعات اقتصادية في بيلاروسيا؛ ردا على ما وصفه بـ«تصاعد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

ويشدد الاتحاد الأوروبي عقوباته تدريجيا منذ فوز لوكاشينكو، بولاية سادسة في أغسطس 2020، في انتخابات وصفها الاتحاد بـ«المزورة»، فيما ينفي لوكاشينكو الذي يتولى السلطة منذ عام 1994 تهم التزوير. وتعمقت العزلة الدولية لبيلاروسيا منذ 23 مايو الماضي، حين أبلغ مراقبو الطيران فيها طاقم طائرة «ريان إير» بتهديد مزعوم بوجود قنبلة، ومن ثم إجبارها على الهبوط في مينسك، واعتقال الصحفي المعارض رامان بروتاسيفيتش، الذي كان على متنها.

ماليزيا: مهاتير محمد وأنور إبراهيم «جبهة واحدة» ضد رئيس الوزراء

تصاعد التوترات السياسية في ماليزيا وسط دعوات جديدة تطالب باستقالة رئيس الوزراء محيي الدين ياسين بعد أن وبّخ الملك حكومته، لأنها أحدثت تشويشاً في البرلمان، فيما تظاهر المئات للتنديد بالحكومة. وتولى محيي الدين رئاسة الحكومة، العام الماضي، على رأس ائتلاف يشهد فضائح فساد، لكن حكومته تعاني من أزمة بعد سحب عدد من الحلفاء تأييدهم لها.

وقف مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي السابق الذي تولى رئاسة الحكومة مرتين، وخصمه السابق أنور إبراهيم، جنباً إلى جنب في مقدمة مجموعة ضمت 100 مشرع، قبل أن يحاولوا السير نحو البرلمان. ووضعا عداوتهما القديمة جانباً لينضما إلى احتجاج نظمته المعارضة رفضاً لتعليق البرلمان والمطالبة باستقالة رئيس الوزراء. وكثيراً ما هيمنت العلاقات المضطربة بين الرجلين على المشهد السياسي في ماليزيا، وقلما شوهدا معاً منذ انهيار حكومتهما الائتلافية العام الماضي، وسط نزاعات داخلية.

وكانت قد ألغيت الجلسة الأخيرة للبرلمان المفترض بعد أن كان مقرراً انعقادها ، بعد رصد عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا، لكن معارضي رئيس الوزراء اتهموه باستخدام «كوفيد – 19» ذريعة لتجنب تصويت على الثقة من شأنه أن يودي بحكومته المحاصرة بالأزمات. والدورة البرلمانية التي بدأت الأسبوع الماضي، هي الأولى هذا العام بعد تعليق النشاطات السياسية وسط حالة طوارئ، لمحاربة الوباء المتفشي. وانتهت حالة الطوارئ رسمياً الأحد، علماً بأن السلطات تفرض تدابير عزل على مستوى البلاد.

وقال مهاتير، البالغ 96 عاماً، للصحافيين في ساحة كوالالمبور التاريخية: «حتى عندما يدين الناس (محيي الدين) يستمر في وقاحته ويرفض التنحي». من ناحيته قال أنور، كما اقتبست منه الوكالة الألمانية، إن حكومة محيي الدين «فقدت شرعيتها» ولم يعد يحظى بدعم الغالبية في البرلمان. وأضاف: «نحتج اليوم لأننا نريد حماية الشعب».

ومنعت الشرطة النواب الذين كانوا يهتفون «استقل يا محيي الدين»، من الوصول إلى البرلمان وانفض الاحتجاج من دون أحداث.

في أواخر تسعينات القرن الماضي وخلال ولايته الأولى رئيساً للحكومة، أقال مهاتير، أنور من الحكومة قبل أن يُدان بتهمة اللواط واستغلال النفوذ، ويُسجن في قضية اعتبرت ذات دوافع سياسية. بعدها تناسيا الضغائن من أجل قيادة ائتلاف معارض لتحقيق فوز غير مسبوق في 2018، لكنهما اختلفا من جديد.